

تفسير البحر المحيط

@ 497 @ اللّٰهُ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ
 وَآخِشَوْا وَلَا تَشْتَرُوا بِأَيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَّمْ يَحْكُمْ بِمَا
 أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُو۟لَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ * وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا
 أَنَّ النَّفْسَ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأُصْبُعُ بِالْأُصْبُعِ وَالْإِصْبُعُ
 بِذُنِّ بِيَالٍ ذُنِّ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ
 فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ وَمَنْ لَّمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُو۟لَٰئِكَ هُمُ
 الظَّالِمُونَ * وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِعَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا
 لِّمَا بَيَّنَّ يَدَايِهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَعَاتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى
 وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيَّنَّ يَدَايِهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً
 لِّلْمُتَّقِينَ * وَلَيَحْكُمُ أَهْلُ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ
 لَّمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُو۟لَٰئِكَ هُمُ الْفَٰسِقُونَ * وَأَنْزَلْنَا
 إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيَّنَّ يَدَايِهِ مِنَ الْكِتَابِ
 وَمُهَيِّئْنَا عَلَيْهِ فَآخُذْهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ
 أَهْوَاءَ هُمْ عَمَّآ جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً
 وَمِنْهَا جَاءَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَّاحِدَةً
 وَلَٰكِنْ لَّيَبْدِلُوكُمْ فِي مَآءَاتِكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَيَّ
 مَرَّجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنذِرُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ } (7 < \$! .
 السَّحَّتْ والسحَّت بسكون الحاء وضمها الحرام ، سمي بذلك لأنه يسحت البركة أي يذهبها .
 يقال : سحته [] أي أهلكه ، ويقال : أسحته ، وقرء بهما في قوله : { فَيُسْحِتْكُمْ
 بِرِعْدَابِ } أي يستأصلكم يهلككم ، ومنه قول الفرزدق : % (وعض زمان يا ابن مروان لم
 يدع % .

من المال إلا مسحتاً أو مجلف .

%) .

ومصدر الثلاثي سحت بفتح السين ، وسحت بإسكان الحاء . وقال الفراء : أصل السحت كلب الجوع
 ويقال : فلان مسحوت المعدة إذا كان لا يلقى أبدأً إلا خائفاً ، وهو راجع لمعنى الهلاك .
 الحبر : بفتح الحاء وكسرهما العالم ، وجمعه الأحبار . وكان أبو عبيد ينكر ذلك ويقول :
 هو بفتح الحاء . وقال الفراء : هو بالكسر ، واختار أبو عبيد الفتح .

